

مسلمو مورو يحتفلون ابتهاجا بنتائج استفتاء الحكم الذاتي



الثلاثاء 22 يناير 2019 08:01 م

غمرت الفرحة نفوس مسلمي مورو، بسبب تصويت مدينة كوتاباتو بـ"نعم" في استفتاء شعبي على قانون "بانغسامورو"، الذي يمنح حكما ذاتيا موسعا لمسلمي مورو القاطنين جنوبي الفلبين

وبحسب لجنة الانتخابات في مدينة كوتاباتو، فإن 36 ألف و682 ناخبا صوتوا لصالح منح مسلمي مورو حكما ذاتيا، مقابل 24 ألف و994 صوتا بالرفض

وعقب إعلان لجنة الانتخابات لنتائج الاستفتاء، عمت فرحة مسلمي مورو شوارع المدينة، رغم قرار حظر التجوال بين الساعة 22:00 حتى الساعة 04:00 بالتوقيت المحلي

وكانت رئيسة بلدية مدينة كوتاباتو سينثيا غوياني ساياي، من أنصار رفض منح الحكم الذاتي لمسلمي مورو

وأمس الإثنين، شارك المسلمون في استفتاء شعبي على قانون "بانغسامورو"، الذي يمنح حكما ذاتيا موسعا لشعب مورو المسلم جنوبي الدولة الآسيوية

وبناء على نتائج الاستفتاء، سيتم إلغاء منطقة الحكم الذاتي في "مينداناو" (جنوب)، ليتم بدلا منها إنشاء منطقة "بانغسامورو" المتمتعة بحكم ذاتي واسع في "مينداناو".

ولن تقتصر النتيجة الإيجابية على هذا فقط، بل سترتب عليها أيضا إجراء استفتاء آخر، في 6 فبراير/ شباط المقبل، لتقرير مصير مناطق أخرى تطالب بالانضمام إلى منطقة "بانغسامورو".

وسنويا ستخصص حكومة الفلبين أموالا لإدارة الحكم الذاتي، وسيتم تقاسم الضرائب التي يتم جنيها من المنطقة (بين الحكومة والمنطقة)، شريطة أن يبقى الجزء الأكبر منها في المنطقة، فضلا عن إنشاء محاكم تطبق أحكام الشريعة الإسلامية

وسيتمتع مسلمو مورو بحرية في إدارة شؤونهم الداخلية، لكنهم سيتبعون الحكومة المركزية في الشؤون الخارجية، مع منحهم بعض التسهيلات

وستسلم "جبهة تحرير مورو الإسلامية" أسلحتها تدريجيا، بالتزامن مع إنجاز خطوات اتفاق الحكم الذاتي، لتكتمل العملية في 2022، وتتحول الجبهة إلى كيان سياسي خاضع لقانون الأحزاب

ومن أبرز الملفات التي ستظهر مع تأسيس الحكم الذاتي هي كيفية التعامل مع المجموعات المعارضة لعملية السلام